

شعارات الجزء الثالث عشر | الحلقة (31) | #إني_أنست_نوراً |

الموسم 20 | د. حازم شومان

حازم شومان

نورا بالكتاب الاعظم فلتسعدي يا نفس والتتنعمين سيرى الى المولى الكريم الاكرمين. في نور ايات الكتاب الاقومي. يا نستنورا بالكتاب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله وصلنا لتدبر الجزء التلتاشر يا جماعة. النهاردة هنعيش مع سيدنا يوسف. النهاردة هنعيش مع شخصية - 00:00:00

هي من انجح شخصيات التاريخ على المستوى النهضوي والتربوي والحضاري على جميع المستويات مش بس على المستوى الايماني وقيام الليل هنعيش يا جماعة مع قدوات حقيقية هي اللي كونت الحضارة الاسلامية في التاريخ. هنعيش مع قدوات ابطال على مستوى الدين والدنيا. شعار النهاردة - 00:00:55

لو عايزين شعار واحد للحلقة كلها على خزائن الارض. الشعار الاولاني وسيدنا يوسف بيقول للملك اجعلني على خزائن الارض كم واحد ملتزم يقدر ان هو يقولها النهاردة؟ كم واحد مؤهل ان هو يبقى على هذا المستوى من النجاح في الحياة نجاح المتدينين في الحياة. بيخلي الدعوة - 00:01:15

تنطلق انطلاق صاروخي زي ما سيدنا يوسف عمل. غير الوضع في دولة كاملة في عشر دقائق. ايه اللي حصل يا جماعة؟ على خزائن الارض. النجاة مين اللي قال ان المتدين يبقى فاشل في الدنيا؟ مين اللي قال المتدين يبقى فاشل في الحياة والحياة الاجتماعية؟ مين اللي قال هذا الكلام؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان جنبه كان - 00:01:35

جنبه المدرسة الشفاء بنت عبدالله اللي علمت نساء المدينة اللي علمتهم كانت مدرسة لنساء المدينة كان جنبه المهندس ميمون اللي اخترع المنبر وفكرة المنبر ونفذه كان جنبه الدكتورة ربيعة الاسلامية كان جنبه الفنان حسان ابن ثابت كان جنبه رجل الاعمال الاداري - 00:01:55

العظيم عبدالرحمن بن عوف كان جنبه الرياضي سلمة بن الاكوع كان النبي عليه الصلاة والسلام كان جنبه جميع الشخصيات. اللي المجتمع محتاجها المجتمع كان جنبه المترجم العالمي. المترجم زيد ابن ثابت اللي كان متعلم ست لغات. ست لغات سيدنا زيد ابن زايد كان بيتكلم بهم بطلاقة. وكان - 00:02:15

يترجم للنبي عليه الصلاة والسلام اللغات النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوانا كان حواليه مش بس الصوامين والقوامين كان حواليه صناع الحياة في الدين وفي الدنيا والانباء كده سيدنا داود كان مخترع عسكري. سيدنا يوسف زي ما انتم شايفين بيقول للملك على خزائن الارض. مين قال ان الملتزم - 00:02:35

الصانع حضارة علمائنا طول عمرنا في التاريخ كده تلاقي عالم الشريعة زي الشافعي عالم في الطب وكذلك ابن القيم تلاقي عالم الشريعة عالم في فلك امتى حصل الفصام النكد اللي احنا موجودين فيه الوقتي. الشعار الثاني وجاء اخوة يوسف. على فكرة يا جماعة اخوة يوسف لما كانوا عايشين في الشام - 00:02:55

وسيدنا يوسف عايش في مصر. اخوة يوسف مش آآ اسرة كده من الشام قال لي طب ما تزوح مصر تشتغل استيراد وتصدير مع مصدر المنطقة كلها. المنطقة العربية كلها دخلت في جفاف قاتل. الدولة الوحيدة اللي كان فيها راجل عنده فكر ادارة ازمات وكان مستعد للازمة مش استعداد على قد دولته. استعداد - 00:03:15

على قد المنطقة كلها. لانه ما كانش بيخطط لدعوة دولته بس. ده كان بيخطط تخطيط على قد المنطقة كلها في نشر الهداية. سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام ادار الدولة اقتصاديا ادارة جبارة في هذه الفترة يا جماعة. وده تسبب عنه ان المنطقة كلها كانت قبلتها اقتصاديا مصر في - 00:03:35

الوقت ده سيدنا يوسف عمل ترشيد للاستهلاك في الشعب. سيدنا يوسف استسمر كل شبر في مصر في الزراعة. سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام كمان كان استورد المزروعات في هزه هذا الوقت واقام مخازن عملاقة عشان مصر في اللحزة دي بقمة ادارة الازمات تبقى هي اللي بتقود - 00:03:55

منطقة اقتصاديا لما حصلت الازمة وجاء اخوة يوسف كلمة بتدل على مدى النجاح المذهل. اللي سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام نجحوا وهو بيدير دولة وهو بيقدود الدولة وببوجهها دينيا ودعويا وهو كمان ناجح دنيويا الشعار اللي بعد كده فعرهم - 00:04:15 وهم له منكرون. مرت السنين اكثر من خمسة وعشرين سنة. دخل اخوة يوسف عليه اخوة يوسف ما حسوش بالوقت. سيدنا يوسف الخمسة وعشرين سنة دول قضاهم ما بين مصر وما بين السجن وما بين الوحدة وما بين الظلم وما بين التناقض الاجتماعي وما بين الاتهام في الشرف وما بين سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام خمسة وعشرين سنة - 00:04:35

فعرهاهم هم زي ما هم. هم لسه زي ما هم ما فيش حاجة اتغيرت فيهم. خمسة وعشرين سنة. ملامح اتغيرت وخلص. انما كحاجة تانية اتغيرت زي ما هم انما سيدنا يوسف كان بقى حاجة تانية. مش بس هم له منكرون. لان هو كبر خمسة وعشرين سنة. لأ انت بتقابل واحد صاحبك من ثلاثين سنة ما شفتوش - 00:04:55

ممكن تعرفوا من الشبه انما هم له منكرون. سيدنا يوسف بقى شيه تاني. سيدنا يوسف بقى له خمسة وعشرين سنة شغال على نفسه. بقى له خمسة وعشرين سنة عايش في مرحلة انتقالية - 00:05:15

اتعلم الاقتصاد اتعلم الاقتصاد وبقى استاز اقتصاد لدرجة انه بيقول اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. انا عندي علم جبار الاقتصاد اتعلم الحسابات والتخطيط لدرجة انه ادار ازمة جبارة في عمر المنطقة. وانقز المنطقة كلها من الجوع. اتعلم الزراعة - 00:05:25

لدرجة ان هو كان بيكلم الملك في تأويل الرؤية في طريقة تخزين المحصولات الزراعية اتعلم الشرائع والقوانين. لدرجة ان لما اخواته جم لما حط خطة انه ياخذ بنيامين منهم كانت مبنية على دراسته لشريعتهم اللي هو - 00:05:45 هو طفل صغير دراسته القانون العقوبات هناك. لو اخوه خد صواع الملك يبقى ساعتها وهيتاخذ في الاسر. اتعلم اتعلم مش بس اشتغل على قلبه وعلى ايمانه لحد ما وصل لدرجة ارجع الى ربك. لأ ده كمان اشتغل على نفسه في جميع مجالات العلوم والنهضة - 00:06:02

يوسف عليه الصلاة والسلام كان بقى حاجة تانية. ما لعنش الزروف. ما قالش التناقض المجتمعي اللي انا عشت فيه. امرأة العزيز قدام الناس عاملة نفسها متدينة وبيني وبينها بتراودني على الزنا. الملك قدام الناس عامل نفسه وبيني وبينه خلاص يا يوسف اعرض عن هذا. ويسيبني مع زوجته - 00:06:22

كل شيه ما حصلش. ما قالش انك اتزلمت من القريب والغريب. ما قالش الكل ظلمني اخواتي زلموني. واللي بتوع القافلة ظلموني. وامرأة العزيز زلمتني سيدنا يوسف ما قعدش ينتقد في الزروف ويقول انا ضحيت الزروف سيدنا يوسف قام. وحول كل الصخور لسلام. وطلع وبعد خمسة وعشرين سنة - 00:06:42

بقى انسان مؤهل انه يقود المنطقة كلها وينقز المنطقة كلها. دينيا واقتصاديا في اصعب فترة في عمر المنطقة من الشعارات. وقال الملك اثتوني به. الملك انبهر يا جماعة. راجل الدين لما بيبقى مبهر. الواقع كله بينبهر بيحاكم ومحكوم. الملك لما - 00:07:02

سمع كلام النسوة عن سيدنا يوسف وشرفه وعفافه انبهر. لما سمع كلمة السجين اللي بقى ساقية الوقتي عن عبادة سيدنا يوسف وجهده في الدعوة في السجن اخلاقه انبهر. لما سمع تأويل الرؤية بتاع سيدنا يوسف انبهر. الملك لما اتكلم مع سيدنا يوسف وشاف علمه. وايمانياته وكلام - 00:07:22

عن الله انبهر. الملك الملك بهر بسيدنا يوسف على مستوى الدين والدنيا. ففي النهاية بقى الملك هو اللي بيدور على سيدنا يوسف. وقال الملك به استخلصه لنفسى. الشعار اللي بعد كده. قال انك اليوم لدينا مكين امين. معلىش يا اخواني. انا مركز في ثلاث سطور. ولكن شخصية - [00:07:42](#)

سيدنا يوسف فعلا شخصية جبارة. كل كلمة من كلماته وكل كلمة من كلام الله عنه محتاجة وقفة ودراسة عشان نتعلم ايه هو الدين. ونتعلم نغير الواقع ازاى؟ ونتعلم مفهوم راجل الدين الجديد. راجل الدين المبهر يا جماعة الامام الشافعي ده كان راجل دين. ولا كان عظيم العلم في اللغة والفقه والتفسير - [00:08:02](#)

والعبادة ولكن كان متعلم انساب النساء. يعني كان استاز في العلوم الاجتماعية. والحياة الاجتماعية. وكان فنان كان باول من اخترع الشعر الاجتماعي وله لحد دلوقتي وهو اللي علم معلمي الخلفاء اللغة والفن هو اللي علمهم اللغة. وكانوا بيتعلموا على ايديه. وكان طبيب وكان - [00:08:22](#)

رياضي عظيم ومؤلف كتب في الرياضة الرياضة اللي هي اللياقة البدنية. والرياضة البدنية كان انسان عظيم. عشان كده الامام الشافعي لما ادفن في مكان قبره في القاهرة المصريين كثير منهم راحوا سكنوا جنبه. وعملوا مدافنهم جنبه من شدة تأثرهم به لحد النهاردة. المصريين بيتكرروا كلمات الامام الشافعي - [00:08:42](#)

حبهم له وهم مش عارفين. ما حك جلدك مسل ظفرك من كلمات الشافعي. العلم نور. الامام الشافعي لحد دلوقتي كلماته راسخة في قلوب المصريين لانه ما كانش مجرد واحد عنده معلومات في الدين. ده كان امام في الحياة. امام في قيادة الناس للنجاح والسعادة دنيا واخرة - [00:09:02](#)

قال انك اليوم لدينا مكين امين. الكلمة دي بعدها تاريخ المنطقة كله اتغير. لما حاكم حط ايده في ايد عالم اخطر تعاون في الدنيا بغير مسار البشرية لما بيحصل. حاكم وعالم يحطوا ايدهم في ايد بعض. لما الحاكم قال لسيدنا يوسف - [00:09:22](#)

انك اليوم لدينا مكين امين. بعدها المنطقة اتغيرت زي بالزبط ابو اسحاق الشرازي. عالم عالم من علماء المذهب الشافعي. لما حط ايده في ايد الملك اللي هو وزير الدولة السلجوقية وكان الشيعة اكتسحوا العالم الاسلامي في القرن الرابع الهجري. وكانت سوريا بقت شيعية على ايد الحمدانيين - [00:09:41](#)

مصر بتتشييع على ايد الفاطميين. والحجاز بتتشييع على ايد القرامطة. وايران والعراق بيتشييعوا على ايد البويهيين. كانت شيعة العالم حط نظام الملك ايده في ايد ابو اسحاق الشرازي وعملوا المدارس النزامية. خرجوا علماء اكتسحت الواقع الاسلامي ونشرت - [00:10:01](#)

السنة ويعني قضت على الوجود الشيعي في المنطقة كلها بسبب هذا التعوزان. عز ابن عبدالسلام لما حط ايده في ايد قطز لما الاهل الحاكم والعالم يحطوا ايدهم في ايد بعض. ما بيبقاش العلاقة بينهم علاقة اصطدامية. بتبقى العلاقة علاقة بناءة. والاثنتين عايزين وجه الله - [00:10:21](#)

اتنين يريدوا النهضة في الدنيا ونجاة قومهم في الاخرة ساعتها الدنيا كلها بتتغير. الشعار اللي بعد كده وكذلك مكننا ليوسف في الارض ارض سيدنا يوسف قبل ان هو يبقى وزير اقتصاد. طب انت هتقبل ازاى تبقى وزير اقتصاد يا يوسف؟ يا ابن يعقوب يا ابن ابراهيم. يا ابن اسحاق يا ابن ابراهيم ازاى تقبلها - [00:10:41](#)

ايه انت مش عارف ان البلد في الوقت ده كان آآ كانت ماشية على الربا انت مش عارف ان البلد في الوقت ده كانت مليانة خمر وكان فيه اموال كثير حرام - [00:11:01](#)

يا جماعة ابن تيمية بيقول ان لو واحد اتعرض عليه منصب كبير وفيه حاجات هيضطر انه يسكت عليها في المنكرات. قال لو قلل حجم الممكن فده مكسب في الشريعة ويوافق في اللحظة دي. سيدنا يوسف نموذج للشخصية الواقعية الجبارة. نموذج للشخصية اللي مش بيقول للمجتمع اتغير وانا انزل لك لآ - [00:11:11](#)

كلمة سمعتها من احد الحكماء وانا باقول له تربية اولادي اربيهم ازاى؟ قال احنا واقفين والمجتمع راكب عربية وماشي وقاعدين

نقول للمجتمع اعمل يوترن واحنا واقفين برة. قال ما حدش هيسمع كلامنا. المجتمع مصمم - 00:11:31

تطلع لقدام في الدنيا وفي الحياة. قال الحل نركب مع ولادنا عربية حياتهم. نركب مع المجتمع عربية حياته. ومن جوة هنصلح وهنغير اسمعوا كلامنا. انما احنا دلوقتي بنغير تغيير الغرباء. بنصح نصح الغرباء. عشان كده وكذلك مكنا ليوسف في الارض. موافقة سيدنا يوسف انه يمك - 00:11:45

الاقتصاد في هذا الوضع يدل على قمة الواقعية وقمة النضج وادى الى اصلاحات جبارة في هذه المنطقة. كذلك كدنا ليوسف هو ربنا بيقول انا ايدت يوسف في الخطة اللي عملها عشان على اخواته هو سيدنا يوسف عمل خطة له - 00:12:05

سيدنا يوسف اول ما اخواته دخلوا عليه يقينا افكر لحظة وهم بيرموه في البير وهو بيصرخ وببيكي. يقينا افكر لحظة وهو بيلقى في السجن عشر سنين واخواته هم السبب فيها. يقينا افكر كل الظلم والتناقض المجتمعي اللي بيخلي الناس دلوقتي تلحد. لما يشوفوا ناس عاملين نفسهم متدينين - 00:12:24

في السر افسد الفساد. سيدنا يوسف شاف حاجات كتير اليمة بسبب اخواته واللي عملوه فيه. انما كل ده ما خلاش نفسيته سودا كل ده ما خلاش يكون كالشجر يلقيه الناس بالحجر فيقذف لهم بالثمر. سيدنا يوسف النفسية الطاهرة بتاعته خلته يفكر تفكير -

00:12:44

انا مش هانتقم من اخواتي. انا الوقتي عشان اغير مصر دعويا. انا عمري ما اقدر اغير لوحدي ما فيش فرد بيغير دولة. لازم معي دعاة. لازم شراكات. لازم اتجرد في الموقف ده. يبقى الحل ان اخواتي يتصلحوا. فبدأ يشتغل على اصلاح - 00:13:04

وتربيتهم عشان ينفعوا شركاؤه في الدعوة الى الله في مصر. عشان كده ربنا بيقول كذلك كدنا ليوسف. ربنا بيكي للمتجربين. بيكي مصلحتهم. ربنا بيدبر لهم. ربنا بيرتب لهم كل اللي عايزين يحطوا ايدهم في ايد اخوانهم. كل اللي عايزين يتعاونوا في الخير بحق وحقيقي. لاجل دين الله - 00:13:19

الله بيرفعهم الشعار الاخير في سورة يوسف ورفع ابويه على العرش. الله اكبر المشهد الاخير لما ابني يرفع ابوه اصل فيه عيال خسفوا باهاليهم الارض يا جماعة فيه عيال ذلوا اهاليهم قدام المجتمع كله. اصل فيه اولاد خدوا العربية بتاعة ابوه من وراه وطار بها على سرعة مية وسبعين وقتل واحد - 00:13:39

وخلى ابوه يتزل قدام المجتمع كله. ويطلع قدام السوشيال ميديا ويقول انا اسف. انا ما عرفتش اربي ابني. فيه ناس خلت وش اهاليها يتحطوا في التراب انما في اولاد بيرفعوا اهاليهم دنيا واخرة. سيدنا يوسف رفع ابوه على كرسي العرش. رفعه للملك في الدنيا رفع ابويه - 00:14:03

زي ما بالزبط حافظ القرآن بيرفع ابوه يوم القيامة. لما ربنا يقول على على الانسان اللي حفز اولاده القرآن ان يلبس تاج غار يعني بيبقى ملك من ملوك يوم القيامة. الابن الصالح بيرفع ابوه. بيخلي ابوه مالك دنيا واخرة. طب وهو رفع ابويه ليه؟ عارفين ليه -

00:14:23

ان ابوه رافع وهو صغير. لان ابوه رفعه بالتربية. لان ابوه رفعه بالبناء من اول كلمة. سيدنا يعقوب قالها ليوسف في السورة. اول كلمة عارفين هي ايه يا بني لا تقصص رؤياك. يا بني بني من البناء انا مسئوليتي ابنك - 00:14:43

وظيفة الاب في الحياة انه يبني ابنه انه يبني مهاريا. انه يبنيه وزاده بسطة في العلم والجسم. انه يبنيه في الجسم والرياضة. انه يبنيه في العلم سواء علم الدنيا والدين - 00:14:59

انه يبنيه في التعليم انه يبنيه في المهارات انه يبني عقليته انه يبني نفسيته انه ياخده معه في قعدات الكبار ويعلمه انه يبقى شخصية انه يشركه في قرارات البيت انه يمسكوا ميزانية من وراه. ان ده مسئوليتك ان ابنك يتبنى لما يعقوب رفع ابنه وهو صغير بالتربية زي النص - 00:15:09

الاولاني من الصفحة الثانية في سورة يوسف. في جلسة تربوية خاصة بين يعقوب وبين ابنه. كان بداية سورة يوسف جلسة تربوية خاصة. نهاية السورة ان الطفل اللي خد الجلسة التربوية دي رفع على العرش بقى ملك. بقى ملك دي نهاية التربية. دي نهاية تربية

بتؤدي الى رفع الامة على القمة. الانسان المتربي - 00:15:29

مش بس بيرفع ابوه على العرش. ده بيرفع الامة كلها على عرش الحياة. ده بيرفع البلد كلها على عرش التقدم في الحياة. التربية العودية التربوية هي اللي هترجع الامة دي على عرش الكرة الارضية. مرة اخرى زي ما كنا زمان ارفع ابنك بالتربية عشان ابنك يرفعك بكرة. ما تتشغلش - 00:15:49

عنه بانك بتجيب له ياكل ويشرب اتق الله. ما ينفعش كل ميزانية بيتك حتى لو دخلك في الشهر اقل من الكفاف. ما ينفعش يبقى كلها انك تأكله وتشربه لازم جزء كبير من ميزانية بيتك حتى لو ابنك هياكل عيش وجبنة. لازم جزء كبير من ميزانية بيتك تبقى انك تعلم ابنك رياضة انك - 00:16:09

النهضة انك تنمي مهاراته. انك تعلمه دين انك تجيب له اللي يحفظه القرآن. انك تجيب له اللي يربيه ويعلمه لعلوم شرعية. لان الوقت الواقع بقى صعب اي اب واي ام في مطحنة الحياة مش هيقدرُوا يربوا ابنهم لوحدهم. لازم هتصرف على ابنك عشان يتربي زي ما قال السلف. فان اردت - 00:16:29

سعادة الابد فعليك بتربية الولد. نختم بالكلمة الجميلة دي ورفع ابويه على العرش. رفعهم لان هم رفعوه بالتربية كان نفسي ان انا اعيش مع شعارات كتير النهاردة اوي يا جماعة. ولكن آآ يعني آآ شخصية سيدنا يوسف شخصية ثرية ومليانة. وقصص الانبياء كلها كده هي دي صناعة الحياة - 00:16:49

ان شاء الله بازن الله نستأنف تدبرات القرآن غدا. بازن الله بكرة مع اليوم الاربعتاشر مع تدبر الجزء الاربعتاشر حضره كويس. وعيشوا مع القرآن لان كل كلمة ممكن تغير عمرك زي ما ربنا قال ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية. نار عشان دهب ما فيش دهب من غير نار - 00:17:11

ما فيش مستقبل من غير نار المجاهدة ما فيش رفعة من غير نار التحمل والصبر وقبول المراحل الانتقالية زي ما يوسف قبل خمسة وعشرين سنة في حياته مراحل انتقالية او ثلاثين سنة او - 00:17:31

خمس وتلاتين سنة وفي الآخر كان العز والمجد له ولقومه دين ودنيا بسبب صبره ومكافحته وجهاده ما شتمش الزروف ما عدش يقول اصل البلد مش نافعة. ما قعدش يستنى ان حد يعمل له حاجة. ما قعدش يستنى شواطئ الصدفة ترميه على سواحل الحزر - 00:17:43

ما ضيعش عمره. ما حدش يعمل لك حاجة. ما تبصش حواليك. لو انت ما شفتش مصلحتك ما حدش هيشوفها. لو انت حب نفسك شوية. حب نفسك بمصلحتها. انت بتدمر نفسك لما بتاكل اكل يدمر صحتك. انت بتدمر نفسك لما ما بتخططش لمستقبلك. انت بتحطم نفسك لما بتسيب الصلاة وتسيب - 00:18:03

عبادة لان دي مستقبلك دنيا واخرة. حب نفسك وفكر في نفسك لان اللي قال لك كده هو ربنا مش واحد جاي يكلمك. كلمة بيهمسك بها وخلاص اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله - 00:18:23

هلاً انت استغفرك واتوب اليك انا نورا بالكتاب الاعظم فلتسعدي يا نفس والتتنعمين سيري الى المولى الكريم اللي اكرميته. في نور ايات الكتاب الاقومي. يا نستنون بالكتاب - 00:18:43